

Distr.: General
15 May 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٥ أيار/مايو ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من رئيس مجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات

يسرني بصفتي رئيس مجلس إدارة لجنة الأمم المتحدة للتعويضات أن أقدم تقريرتي عن نتائج الدورة السابعة والسبعين لمجلس الإدارة التي عقدت في جنيف يومي ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤. ومرفق بهذه الرسالة النص الكامل للاستنتاجات التي اعتمدها مجلس الإدارة وبعض الوثائق الإضافية*. غير أنني أود أن أسلط الضوء على بعض القضايا التي ناقشت خلال الدورة.

خلال الجلسة العامة الافتتاحية، انتُخب الأردن نائباً من نائبَي رئيس مجلس الإدارة ليحل محل المغرب الذي تولى نيابة الرئيس للفترة ٢٠١٢-٢٠١٣. وتصدر الإشارة إلى أن جمهورية كوريا تقوم بأعمال النائب الآخر للرئيس. وأدلى وفدا حكومتَي الكويت والعراق ببيانين أمام المجلس.

وفيما يتعلق ببرنامج متابعة التعويضات البيئية الذي اختتم في الدورة الأخيرة، أشار المجلس إلى أن أموالاً تزيد على بليون دولار في صورة مبالغ محتجزة وفوائد متراكمة صُرفت للحكومات المشاركة الأربع، في إطار البرنامج.

وفيما يتعلق بمسألة الترتيبات اللازمة لكفالة إيداع المبالغ في صندوق التعويضات، أعرب المجلس عن استمرار ارتياحه لتحويل نسبة ٥ في المائة من عائدات العراق النفطية وما يعادل ٥ في المائة من قيمة المدفوعات غير النقدية إلى صندوق التعويضات، كما أشار إلى التزام العراق بالامتنثال لقرارات مجلس الأمن.

* لم تُورد في هذه الوثيقة.



وأشار المجلس إلى أنه منذ الدورة الأخيرة المعقودة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، سُدِّدَت إلى دولة الكويت في كانون الثاني/يناير ونيسان/أبريل ٢٠١٤ دفعتان مجموعهما ٢,٠٢ بليون دولار، ليتبقى بذلك مبلغ ٦,٩ بلايين دولار يتعيّن سداده فيما يتصل بالمطالبة المتبقية التي قدمتها حكومة الكويت بالنيابة عن مؤسسة البترول الكويتية. واستناداً إلى مستويات الإيرادات الحالية للصندوق وإلى توقّعات موضوعة مؤخراً، فإن المرجح الآن أن يُدفع الرصيد غير المسدد بالكامل بنهاية عام ٢٠١٥. ومن المقرر أن تُسَدَّد في ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٤ الدفعة التالية التي تستحق كل ثلاثة أشهر بموجب مقرر مجلس الإدارة ٢٦٧ (٢٠٠٩).

واستمع المجلس أيضاً إلى إحاطة من الأمانة العامة بآخر ما استجد من معلومات عن أنشطة مراجعة الحسابات الحالية فيما يتعلق بلجنة التعويضات، والتي يضطلع بها كل من مجلس مراجعي الحسابات ومكتب خدمات الرقابة الداخلية.

وأجرى المجلس مناقشة مطولة بشأن الطلب الذي تقدم به العراق في الجلسة العامة الافتتاحية للحصول على نسخة من محفوظات لجنة التعويضات، وأشار إلى أن الطلب ما برح قيد النظر لسنوات عديدة. وأشار المجلس إلى استنتاجاته السابقة المتعلقة بالطلب وإلى مقررات مجلس الإدارة ذات الصلة التي قرر فيها المجلس ضرورة بقاء هوية الأفراد أصحاب المطالبات طبي الكتمان.

وعلاوة على ذلك، ووفقاً لسياسة السجلات التي اعتمدها لجنة التعويضات، أشار المجلس إلى أن غالبية ملفات المطالبات تم التصرف فيها نظراً لانقضاء سبع سنوات على دفع التعويضات. وفيما يتعلق بمطالبات الشركات والحكومات، أشار المجلس إلى أن الأمانة العامة قدمت معلومات تفصيلية عن التعويضات الممنوحة، في هيئة إلكترونية ومطبوعة على السواء، فيما يتعلق بتلك المطالبات المقدمة إلى العراق في مناسبات عديدة، كان آخرها في أواخر عام ٢٠١٣. وأشار المجلس أيضاً إلى أن الأمانة العامة ستعدّ نسخاً من جميع تقارير الأفرقة ومقررات مجلس الإدارة وقرارات مجلس الأمن، لأغراض محفوظات العراق.

وطلب المجلس في الختام أن يوجه رئيس مجلس الإدارة رسالة إلى وزير خارجية العراق، يكرر فيها تأكيد ما سبق، ويشير إلى أن الأمانة العامة ما زالت، رغم تعذر إمكانية الاطلاع دون قيد أو شرط على سجلات مطالبات لجنة التعويضات نظراً لسياسات الأمم المتحدة ومجلس الإدارة المتبعة بشأن التصرف في السجلات والاطلاع عليها وحفظ سرّيتها، مستعدة لمساعدة العراق فيما يتعلق باستفسارات معينة متصلة برافي دعاوى المطالبات المعروضة على المحاكم العراقية ممن يحتمل أن يكونوا قد حصلوا على تعويضات عن خسائر

ممثلة من اللجنة، أخذاً في الاعتبار المعلومات المحدودة التي يمكن الاطلاع عليها والطابع السري لبعض هذه المعلومات.

ونظر مجلس الإدارة أيضاً، وقد شارفت لجنة التعويضات على نهاية ولايتها، في المسائل التي يتعين تناولها لضمان إنهاء أعمال اللجنة على نحو منظم، وهو بند تقرر إضافته كبند دائم على جدول أعمال المجلس في الدورات المقبلة. وفي هذا الصدد، أشار المجلس إلى أن مكتب خدمات الرقابة الداخلية، بناءً على طلب الأمانة العامة، أجرى مراجعة لمدى جاهزية لجنة التعويضات للتصفية، وأن المجلس سيدرس هذه المسألة بمزيد من التفصيل في اجتماع غير رسمي في أيار/مايو ٢٠١٤.

وستُعقد الدورة التالية لمجلس الإدارة يومي ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤.

(توقيع) روث ستون

رئيس مجلس الإدارة